في الحياة الدنيا اي بما جعل لكم من الاسباب
فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة اذا احد
بهم امر من يكون عليهم وكيلا يتولى امرهم
ويذب عنهم اي لا احد يفعل ذلك فايدة
التفقه كتاب المصاحف علي قطع امر عن من
ومن يعمل سوا اي ذنبا يسوء به غيره كرمي
طعمة اليهودي او يظلم نفسه اي يعمل ذنبا
يختص به لا يتعداه وقيل المراد بالاول ه
الصغيرة والثاني الكبيرة ثم يستغفر الله
اي يطلب من الله غفرانه بالتوبة بشروطها
يجد الله غفورا اي محا للزلات رحيما
اي مبالغا في اكرام من يقبل اليه كما في
الحديث عن الله من تقرب مني شبرا ه
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته
هرولة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
ان هذه الاية نسخت من يعمل سوا
يجز به ومن يكسب اثما اي ذنبا فانما
يكسبه علي نفسه لان وباله راجع اليه

اذ الله

بالغ العلم
ع

اذ الله له بالمرصاد فهو يجازيه عليه فلا يتعداه
وباله قال تعالي وان اسأتم فلها وكان
الله عليما لا يدقيق ذلك وجليله فلا يترك
شيا منه حكيما في صنعه فلا يجازيه الا
بمقدار ذنبه ومن يكسب خطية اي
ذنبا صغيرا او ما لا عمد فيه او اثما اي
كبيرة او ما كان عن عمد ثم يرم به بريا
اي ينسبه الي من لم يعمله كما فعل طعمة ه
باليهودي فقد احتمل اي تحمل بهتانا
اي خطر كذب يبهت المرمي به واثما اي
ذنبا اي كبيرا مبينا اي بينا بكسبه بسبب
رمي البري ولولا فضل الله عليك يا محمد
ورحمته بالعصمة لهمت طايفة منهم اي
من قوم طعمة اي هما موثرا عندك ان
يضلوك عن القضا بالحق مع علمهم
بالحال بتلبسهم عليك فلا يناف ذلك
انهم قد هموا بذلك لان الهم المؤثر لم يوجد
وما يضلون الا انفسهم اذ وباله ذلك
عليهم وما يضرونك من شي فان الله

Copyright King Saud University